

www.kotobarabia.com

# من وحى المعارك

طه سعد عثمان



www.kotobarabia.com

# من واحة المعارف

مجموعة أزجال وأشعار

تأليف

مهندس / طه سعد عثمان

---

---

## طبقا لقوانين الملكية الفكرية

جميع حقوق النشر و التوزيع الالكتروني  
لهذا المصنف محفوظة لكتب عربية. يحظر  
نقل أو إعادة نسخ أو إعادة بيع أى جزء من  
هذا المصنف و بثه الكترونيا (عبر الانترنت أو  
للمكتبات الالكترونية أو الأقراص المدمجة أو أى  
وسيلة أخرى) دون الحصول على إذن كتابي من  
كتب عربية. حقوق الطبع الورقى محفوظة  
للمؤلف أو ناشره طبقا للتعاقدات السارية.

---

---

## كرسى النيابة هنا خده

الفجر شفق وزال الغيم مع الظلمات  
والشمس طلعت وجالنا النور مع الخيرات  
كرسى النيابة هنا خده لجل يبقى لنا  
لسان يطالب بصالحنا بين البشوات

عمال بلدنا كفا حكر ع الزمان دايم  
خطروا طريق للكفاج ثابت مهش عاير  
الشعب عاوز قيادة واعيه مر العمال  
تمسك زملمه وتمشى فى طريق سالم

أنا اللي بابنى القصور ليه اسكن الخرابات  
أنا اللي بانسج حرير ليه البس الشوات  
أنا برهى الطيور. والتمح مزروعى  
ليه يجعلولى الدرره وغموسى بالكرات

جيننا نجرب وسئينا فى فتح الباب  
يارب ترحم وتصر يا كره نواب  
ملناش غرض دنيوى. لا مال ولا تجارة  
العدل نبغى ومقصدنا عمل وثواب

يا برلمان. ياللى بتطلع لنا القوانين  
وقبل ما يصدر الأمر. بتكون له من الدارسين  
ازاي تناقش أموري ليه. وأنا غايب  
هو أنا قاصر. بتحسبني من المجانيين؟

قالوا لنا اصل السبب. عمالنا دول جهال  
مبيعرفوش بقعدوا في البار مع الابطال  
ولا عندهمشى فلوس. حتى ولا أطيان  
أن كان كده قصدهم. يا خيبة الأمل

قالوا فضالى منفس. ابعدوا عنه  
عامل ف مصنع. ويكرة يتفصل منه  
قلنا عشان فقرة. احنا كلنا اخترناه  
والشعب كله فقير. وممثله منه

قالوا له خد كام جنيه. تعويض. وتتنازل  
وبلاش يخش النوبادى. البرلمان عامل  
وأن كان على حنككم.. احنا نطالب بيه  
قلنا كلامكم فشوش. ومحال هنتنازل

يا شعب مصر الفقير. جالك فقير منك  
هيشش في البرلمان. وينوب هناك عنك  
يعلن مطالبك. وحقك راح يطالب بيه  
عمرة ما هيخون. ولا يبعد في يوم عنك

البرلمان يابنى آدم. مهش محبوس  
على اللى اصله مطين. واللى عنده فلوس  
البرلمان هيئة. تتمثل بها الأمة  
ترعى الغنى والفقير. عاقل مع الملحوس

قالوا فضالى فقير. دا غنى بلمتنا  
قالوا فضالى ضعيف. دا قوى بعزوتنا  
قالوا الحكومة مهش عاوزاه. ويتحاره  
قلنا أحنا وياه. ونحميه فى مسيرتنا

والادهى من دا. أن رابعهم سعادة البيه  
بيقول لكر أنه عامل. لجل تنتخبوه  
ولما بكره النساء. هيخشوا الانتخابات  
هيقول لهم أنه ست. ويلبس المنطوة

الفقرا جمر رشحوا. عامل فقير الحال  
منهم. ومعهم تملق. مش راجل دجال  
والاغنيا ببعدوا. نبقى لهم شاكرين  
هنشوف صالحنا بعيننا. والبعيد ينطال

\* التبت فى سرادقات واحتفالات الدعاية الانتخابية

لفضالى عبد الجيد فى شبرا ١٩٥٤/٤٤

## يابن مصر أفق

يابن مصر أفق ولا تخشى المنايا  
فمرو طالب بالعللا. فكفى رقود  
وانذر الدنيا بحقك لا تُبالي  
واقنحرا ابراج من يبغوا الوعيد  
وانشر الاسلام واستلهم هدى من  
حارب الطغيان ذو الخلق الحميد

نحن عمال بقلب مؤمن  
نحن عمال بعزم من حديد  
نحن عمال اذا قلنا فعلنا  
نحن عمال سنأخذ ما نريد  
نحن لا نرضى بالاستعمار يوما  
ليس فينا اليوم لاه أو قعيد  
نحن أحرار إلى الدنيا وكدنا  
ليس فينا الدينا حملا أو عبيد

يابنى شبرا أتاكم نائب  
عامل فى الاصل من وسط الصعيد

فقره أضحى له زمز وفخرُ  
فهو في النواب من نوع جديد  
ليس باشا. لا ولا بيه ولا  
صاحب الاطيان والمال العديد  
أفما هو عامل في مصنع  
ذاق طعم العرى في الليل البريد

ابن فلاح وكسر أمضي الليالي  
روياً للأرض في الحوض البعيد  
بعد يوم في الدراسة قد تراه  
دارساً للقمح في الحر الشديد  
كم طوى يوماً على ليلٍ يلالى  
كان يطعم أن يرى لسون القديد  
كم تعطل من شهر مؤلمات  
لم يجد فيها المعونة من رشيد

يا بنى شبرا اتا كمر نائب  
من سواد الشعب ليس من العبيد  
يا فضالى فاعلن حرباً عوانا  
أن افات ثلاث لا تُريد  
فقرنا بؤس وجهلٍ مطبقُ  
صحة عجفاء أعدمها الصديد



يافضالى لا تخف من ظلم قوم  
أغبياء اتقنوا العقب الكفور  
نحن عمال بقلب مؤمن  
نحن عمال بعزم من حديد  
نحن عمال اذا قلنا فعلنا  
نحن عمال ستأخذ ما نريد  
قد اردنا مجلس النواب لكن  
لا لجمع المال أو حظ سعيد  
أما الانصاف نبغى لاسواه  
أن يعيش الشعب فى عيش رغيد  
أن نظفروا بالنيابة كان خيراً  
أو أساء المحظ فجهادٌ سعيد  
سوف نظفر بالنيابة لا لفرد  
بل لجموع وأنا لن نحيد

\* القيت فى سرادقات واحتفالات الدعاية الانتخابية عند ترشيح الزميل فضالى عبد  
الحيد لعضوية مجلس النواب عن دائرة شبرا الخيمة فى ١٩٤٤/٤٤.

## رثاء فضالى عبد الجيد

لك الله يا قلبى حزنت ولمرتكن  
حزينا إلى أن قيل مات فضالى  
وجفت دموعى من جلالٍ ورهبة  
لموت زعيم الغيلق العمالى

خبرناه فى يوم النقابة عندما  
تقرر أن يقضى على العمال  
وجاءت جنود البغى بالشومر والعصى  
لتنصر من يدعو إلى الإضلال  
صرخنا وطرنا مثلما كان دأبنا  
إلى بيت خير العاملين فضالى  
عقدناه مؤتمرا وقررنا  
بتنظيم خطوات الجهاد التالى  
ويوم القضاء لنا نظام ثابت  
فيه ستظهر قوة العمال

خبرناه فى يوم تقرر أنه  
قد اختبر عنا نائب العمال

وقمنا بجولات نبشر أنه  
فقيه من الأطيان والأموال  
لكنه من عامة الشعب الذي  
عرف الدعاية كاذب الأقوال  
فلما نبين للجميع جهاده  
تلقى المعونة من نساء ورجال  
وأفسر جُل الناخبين وأهلهم  
لانتخب والله غير فضالى

فريا فضالى فى مكانك هادنا  
بجوار رب منعر متعال

\* التيت فى حفل تأبين المرحوم فضالى عبد الجيد الذى اقيم بمناسبة الاربعين لوفاته  
بشبرا البلد، اقامه عمال النسيج واشترك فى اعداده عدد كبير من القادة النقابيين من  
مهن أخرى وأهالى شبرا الخيمة، فى ١٩٤٥.

## ياصانع كل الخير

يا زارع فاكهة يا زين  
وتنول منها العين

ليه تلبس الشوالان  
ليه تسكن الخرابات  
ليه أكلك الكرات  
وتنول منها العين

يا ساكن السرايات  
يا راكب باكرات  
والسقف بالمرايان  
مين أنتج كل الخير

وأنت في بيتك نعسان  
وأنت نائم دقيان  
تعطيه لى كالأحسان  
وتنول منها العين  
بالعدل والقانون

ياصانع كل الخير  
كافح للحق تنول

يا ناسج الحرير  
يا رافع القصور  
يا زارع التفاح  
كافح للحق تنول

يا لابس الحرير  
يا وأكل الطيور  
يا فارس السجاد  
فكر شوية وشوف

أنا باشتغل بالليل  
مر البسرد اشوف الويل  
مر الأجر جزء قليل  
دا ظلم بكثرة بزول  
حقي هطالب بيه

دا جزم اودا جنون  
ولا عيشة المسجون  
وتنول منهاها العين

مهما تقولوا عليه  
والمسوت أناما اخشاه  
لازم أطول حقي

مر الفقر أكون في أمان  
جوفى مهش خويان  
والعلم والعرفان  
وتنول منهاها العين

لازم اعيش انسان  
جسمى مهش عريان  
والصحة ف اطمنان  
لازم اعيش انسان

\* الفت في سجن مصر (قره ميدان) بالقلعة في فترة الحبس في قضية مجلة الضمير في

١٩٤٦.

## الشعر الشعبى

تحية للزميل محمد يوسف المدرك، مندوب نقابات عمال مصر فى مؤتمر النقابات  
العالمى بباريس ١٩٤٥

باريس مثلنا والحج فى الطلب  
عمال مصر لهم حياة من عجب  
عنه ولكن فى مزيد ترتب  
ابنوا لكم مجداً وزيلوا ذى الكرب  
لا ينثنى للظلم حتى ينقلب  
جهالهم فلهم من الله العطب  
كونوا جميعاً أخوة لا تنقلب  
دكوا صروح الظلم بانسل العرب  
هو سايح وسط الملاهى والطرب  
عماله فى البؤس عاشوا والعطب

يا أيها المدرك المبعوث فى  
نادى بصوتك فى المكان مجلجلاً  
برنامج وضعوه لى لا اتزلن  
يا أيها العمال هذا يومكم  
هيا اثبتوا للكون أن جهادكم  
أتم عماداً للحياة وأن أبى  
ضموا الصفوف ووجدوا مجهودكم  
هيا ارفعوا صوتاً ولا تتكاسلوا  
بديمانكم وبجهدكم نعم الذى  
يمسى ويصبح فى اللذات غارقاً

براقة فى نابها سر الكلب  
لا يبتعون بذاك جاهها أو أرب  
والله يشهد أن قولهم الكذب  
هو خادع مهما تكلم أو خطب

أما الألى جاءوا لكم بزعماء  
هم يعلنون بأنهم أنصارتنا  
إصلاحنا يغيروا ورفعنا شأننا  
من قال منهم إنه فى صفنا

قد ضيعوا منا الجهود جميعاً      وتسلبوا في صفنا مثل الجرب

قولوا لهم والحق في اقوالكم      لسنا بهيبي الجهاد ولا النصب  
عفتنا الحياة ذليلة مرذولة      للمجد نسعى دائما. أنا عرب  
يأبها الزعماء هيا فانسحوا      عمال مصر أبوا وصاية مرتقب  
لا يقبلون زعيمهم الا الذي      هو عامل منهم فقير محتسب

\* ابن القنلة - طه سعد - مجلة الضمير عدد ١٩٤٥/٢٢١.

## الشعر الشعبي

تكملة نحية الزميل محمد يوسف المدرك مندوب نقابات عمال مصر فى مؤتمر  
النقابات العالمى بباريس ١٩٤٥

يا أيها المدرك المبعوث فى  
نادى بصوتك فى المكان مجلجلا  
باريس مثلنا وألح فى الطلب  
فلاح مصر له حياة من عجب

فلا حنا حرمة من نقاباته  
فالجسر عارٍ من كساء صالح  
يقضى الليالى ساهرا فى حقله  
والشمس يقضى يومه فى حرها  
يريدون إبقاء عليه ليرتكب  
والجسر من سوء الغذاء قد اضطرب  
ولنومه فى البيت يفتش الحطب  
وهماء نهر النيل طيناً قد شرب  
تحوى من الأوباء أطنان العلب  
نامت ومنها الماء ينزل كالترب  
فيا البهاى فى جوار فراشه

كل القرى خلوا إذا لامستها  
أمراضه كثرت فاضحى داؤها  
بالسل والتهنوس يفنى شعبنا  
دور الحضارة فى القرى معدومة  
مما يعالج ما خلا صنف الشرب  
خطرا على أصحاب جيل مرتب  
وعلاج أهل الأمر دوماً مفتضب  
أن لم يكن فيها عظيم أو لقب

أما العلوم فليس فى مقدره  
والمال ممنوع على كل الذى  
تحصيلها فالمال شرط قد وجب  
لا يقتنى الأطميان أو حاز الرتب



فهو الطريد اذا لشيء مارسب  
مادام مسنوداً بمال أو حسب

أما الذى يحظى بمجانبة  
وغنيها يحظى بمجانبة

حَجْرٌ ولا يدرون شينا قد وجب  
صَعْرٌ ولا خدأ ولا ذوا بالهرب  
ليضيعوها فى اللذائذ والطرب  
يشقى ويسعد غيره باللعجب  
أصلوه ظلما من عذاب ذى لهب  
يريدون ابقاءً عليه ليرتكب  
فلا حنا منكم لحل يرتقب  
ابن القتلة - طه سعد عثمان

الأغنياء لهم قلوب كلها  
وإذا أراد مدقق تذكيرهم  
هم يسرقون من الفقير طعامه  
هذا هو الفلاح يزرع أرضه  
ولئن تنهد أو بدت زفراته  
ولذا فهم حرموه من نقابته  
يأبها المدرك اشعر جمعكم

\* نشرت بالعدد ٢٢٢ من مجلة الضمير الصادر فى يوم الاربعاء ٣ أكتوبر ١٩٤٥

## الشعر الشعبي

تكملة تحية الزميل المدرك نشرت بالعدد ١٢٣ من مجلة الضمير الصادر في ١٠ أكتوبر ١٩٤٥

يا أيها المدرك المبعوث في  
نادى بصوتك في المكان مجلجلا  
باريس مثلنا والحج في الطلب  
عمال مصر لهم حياة من عجب

فنقابة محلولة أعضاؤها  
وقابة الفيوم جاء قرارها  
وكذا اجتماعات النقابات كلها  
ولاتفه الأسباب تنذر هينة  
أما الشكاوى فالضياح نصيبها  
فإذا كتبت شكاوية بالحجة  
وإذا ألح لنيل حق ضائع

قد شردوا بتعسف وبلا سبب  
بالحل خال من دليل أو سبب  
ممنوعة في ظل حكم مضطرب  
ومفتش لوعيدا قد ينتدب  
ونصيب من يشكو من الفصل اقترب  
طلبوك للتحقيق في آخر رجب  
فالوا شغوف بالمشاكل والشغب

أما القوانين التي وضعت لنا  
ونصوصها مطاطة ليس بها  
وبها بنود لنا كبعض حقوقنا

منها الوحوش شككت ولاذت بالهرب  
أحقات حق أو نظام مستتب  
تنفيذها صعب لمن فيها رغب

جو المصانع خائق لمحياتنا  
ومياههم للشرب بنس شرابنا

ولسوته الأمراض تنهش في العصب  
فيها الزعانف رافعات وللذنب

والاجر محدود لبعض حوائجى  
ولكسوة الأولاد لست بقادر  
وجميع ذلك لا يهر غنيا

يقضى وليت البعض يكفى ماوجب  
من أجلها دوماً شجار قد نشب  
مادام يجمع فى ملايين الذهب

يا ابها المدرك ارفع صوتنا  
وضعوا لكل الكون وحدة عامل

واشرح لجمعك حالنا وكذا العرب  
فهى الرجاء. هى الرجاء المرتقب

## الشعر الشعبي

برنامج لجنة العمال للتحرير التومي

ماذا أله المرء بجمع الفقراء  
وله الجميع تقدموا بولاء  
فرض السيادة طالباً لولاء  
ولكل جرماً مجهزٌ بدواء

ماذا جرى للكون من أحداثنة  
برنامج لكل أصبح غاية  
برنامج التحرير من ظلم الذى  
برنامج فيه النجاة لشعبنا

فيك الخصوبة أن وجدت الماء  
فيساعدى أرويك صبح مساء  
أجرا أعيش به بغير عناء  
متعلم. متستر بكساء  
وتمسكنى شمس وعذب الماء

يا وطننا أنت الغنى بزرعنا  
لولا يدى لكنت أسود قاحلا  
أنى اطالب أن أنال بساعدى  
فى صحة بكرامة. وبعزة  
والأكل كافي فيه كل ضرورتى

زرع أقوم بزرعه بعناء  
بكنيك أن تحيا بغير عناء  
فى زمرة الوجهاء والعظماء  
فهى التى منها لك الاشقاء  
الأرض تصبح حلة وغذاء  
لنعيش إخوانا بحسن وفاء

هو حقى المشروع أن أحصل على  
يا صاحب الأطميان خفف أنما  
خسون فدانا تعيش بدخلها  
ودع التبذير والتمار وخمرة  
ودع البقية للذى من كده  
إن لم تنفذ ما نقول مسالماً

لن تزرع الأطنان بل تتركها  
لو تُقَد المشروع حقاً عندنا

فلتزرعوها أو تكن جرداء  
لابد يرفع مستوى الاحياء

أن المصانع والمعامل كلها  
أصحابها يتناحرون بقوة  
والعامل المسكين يشقى يومه  
ويدونه المكنتات تصبح عالية

فيها التنافس معلنا بعداء  
لزيادة الأرباح دون خفاء  
والليل يقضى منشداً لعواء  
لا مال ينتجها ولا احصاء

إن الأجانب فى البلاد تربعوا  
فبما لهم هدموا عماد حياتنا  
شركاتهم فى كل حى جملة  
تمصير كل المال أمر لازم  
فليأخذوا أموالهم وليرحلوا  
هذا للعمري خير حل ناجح

جلعوا لهم من بيننا وكلاء  
وتحكّموا فى دخلنا وثرأء  
تصريحها يعطى بلا إجراء  
لبناء عدل شامل وهناء  
شركاتهم للشعب باستيلاء  
أن كان حقاً لا تريد هراء

يتبع ابن الفتلة

\* نشرت بمجلة الضمير العدد ٢٨٠ الصادر فى يوم الاربعاء ١٢/١٢/١٩٤٥.

## الاستعمار

الاستعمار.. يا الاستعمار ... ففر وجهل وموت جبار  
الاستعمار يا الاستعمار ... عاوز الدنيا خراب ودمار

### الاستعمار يا الاستعمار

يا جون بول يابن المركوب      تأكل شهد وتاكل طوب  
الشرق كان لك مغلوب      برصاصك كسرت قلوب  
وقفوا معاك لجل المظلوم      حننة ظلمة من الاشرار

### الاستعمار يا الاستعمار

جيت في بلادنا بالاحتكارات      وعملت بنوك والشركات  
دخلوا معاك فيها البشوات      وعطوك كل الامتيازات  
في جيبوبهم دخلت جنيات      قالوا تعيش الاستعمار

### الاستعمار يا الاستعمار

للأرض عملت الشركات      واستوليت ع المزروعات  
والفلاح يأكل الفضلات      زودت عليه الايجارات

ومدام وياك البشوات      ايه هيهمك من الانفار

### الاستعمار يا الاستعمار

أنا حر ومش هبقى ملجتر      أنا عامل حر وبيتكلم  
والجاهل اصبح متعلم      والششرق اتنبه واتألم  
في حقوقيه مبقاش هيسلم      وهيرميك في حفرة نار  
الاستعمار يا الاستعمار

\*القت في معتقل الطور في ١٩٤٩.

## تهنئة فلاح بمجلس الأمة

عندما اعلن عن الانتخابات البرلمانية في ١٩٥٧، وكان الأمل قبل أن يتدخل الاتحاد القومي بالاعتراض على كثير من المرشحين الوطنيين المستقلين عن الحزب السياسي للسلطة، عندئذ كان الأمل أن يحصل على عضوية مجلس الأمة عدد من العمال والفلاحين الذين تسابقوا إلى ترشيح أنفسهم، فألفت هذا الاسكتسن ليمثله تلاميذ إحدى المدارس الابتدائية بقرية من قوى القيوم:

### الفين مبارك

الفين تحية .. الفين مبارك  
الفرح جالنا ... والسعد جالك

كان برلمانهم .. للزعيم بلاوي  
اللي بيننفس .. من الشرشاوي  
والباشا يركب .. حصان حصاوي  
تيجي فركابه .. كل البلاوي

ع العمدة يدخل .. ويقول له اسمع  
كلامي ماشي .. ملهش مرجع  
اصوات بلادكم .. حاضر يا افندم  
ماخدها منكم .. حاضر يا افندم



أنا برضة سيد كمر . . . حاضريا افندم  
راح الزمان ده ومفیش بواشا  
حاشا تنجح الباشا حاشا

داراح فى داهيه . . الفين مبارك  
نائينا عوضين . . جارنا وچاراك

كان المرشح . . يجى بلدنا  
يطلب رضانا . . ويبوس ف ايدينا  
ساعة ما ينجح . . تلقاه يسبينا  
وأن رحنا عنده . . يلعن جدودنا  
ويقول بلدنا . . ورثه جدودنا

عاوز وظيفه . . ادفع مقدم  
وأن عزن رخصه . . ادفع مقدم  
عشان حقوقك . . ادفع مقدم

راح الزمان ده . . ولا مفیش بواشا  
حاشا تنجح . . الباشا حاشا  
داراح فى داهيه . . الفين مبارك  
نائينا عوضين . . جارنا وچاراك  
الفين مبارك . . الفين مبارك

## الشعر الشعبى (خواطر)

بعد تنفيذ سياسة الانفتاح الاقتصادى منذ ١٩٧٤، وما ادى اليه تنفيذ تلك السياسة من تأثير سلبى على كثير من نواحى حياة الكادحين المصريين، دونت هذه الخواطر فى صورة زجلية.

العامل

و

الفلاح

يا مصر خيرك كثير واحنا الللى عاملينه  
نتعب ونتج ونغرز حب فى طيننه  
عرفى عشانك. وليكى الكل عارفينه  
آخر النهار أخذ الترشين الاقيهر  
مايكفوا نص الضرورى عيش وتموينه

الصناعة

المصرية

العمر سار كسر الأبواب وخلانى  
مفتوح على الشخرة. والفجر برانى  
وجاب بضاعته الللى بايرلا ديون وغطاني  
خلا المصانع وقف حالها ومش لاقبه  
لا تبيع ولا تشتري. ولا تجدد مكن ثانى

الانفتاح

الانتاجى

الانفتاح لو يكون انتاجى يا عندور  
نجيب مكن للمصانع مطرح المكسور  
ونجيب مصانع جديدة تشغّل وتلدور  
عشان تكفى البلد ونصدّر الباقى  
ونقفل السوق لانتاجنا عشان لايبور

صناعة  
النسيج

مصنع نسيج انتقل عماله غلبانه  
صبح الممكن زى ميت - ريخته عفنانه  
وصاحبه بعد المكاسب. حالته خسراته  
بييع ملين والبلد. مليانه مستورد  
ومخازن ابن البلد. بقماشه مليانه

الفلاح  
المسافر

يا سايب الأرض فايتهها ملين بَعْدَكَ  
تنعى عطشها وتنعى جوعها من بَعْدَكَ  
الزراع مات لما غاب عنه عرق كدك  
بكرة هترجع وما تلاقى رغيف تاكله  
لا دولار ولا غيره. هيسكت صراخ بطنك

الجنية  
المصرى

مسكين وحالى عدم من شومر أفعالكم  
ياللى هوى الافتتاح مر الأرض قلغكم  
جلبتو كل الفساد حتى لاولادكم  
حكمتو فينا الدولار وعصانكم السوداء  
مصت دمايا .. وحطتها ف خزاينكم

البنوك  
الاجنبية

بنك الخواجه دخل دارى وهات يانهب  
وخلا بنك البلد مسكين وحاله صعب  
وهرب العملة لبلاد بغش ونصب  
وزود الدين بمستورد ملهش لزوم  
وبالقانون الافتتاح يحمى اللى هب ودب

الطفيلي  
الجديد

يا أهل مصر الحقوا . قبل الأوان ميفوت  
صاحب أرانب .. بيتحكرف بيع القوت  
أرنجى باشا اللي كان من جمعتين هلفوت  
ملوش مكان بينا . لازم يدخل اللومان  
والى نهب قرش .. تاخذه منه بالنبوت

نصيحة  
غاندى

ياغاندى فين حكمتك تصحى أهالى مصر  
ناكل ونليس . ونتعجب بانتاج مصر  
نتتج بدون العيوب . كنان وقطن لمصر  
واللى يجيبه الحواجه . مهما كان ناعمر  
هسيبه والبس عبك . واحمى صناعة مصر

الشیطان  
الاخرس

اللى يشوف الفساد ويقول مليش دعوة  
جبان . وشيطان . وأخرس خالى من النخوة  
بيحمى نفسه دسايب النار تزيد هبوة  
الشر لازم هيوصل ليه ولولادة  
يا مقدم السبت حدك بعدها بخطوة

مايو ١٩٩٣ .

## مولد النبي

جاين يزوروا معهدنا  
وياكلوا معنا حلاوتنا

وكل عام وانتم بعافيه  
والنورته خلصت بلاقافيه

من شيخ كبير قوي ومططر  
بيحفض اللوح ويعلم

دلاس دماغه متشقلب  
ويتردم جوا المقلب

وفوق جبينه متسطر  
موليه وايدن كانوا اشطر

قال له جمال عربي وشاطر  
سقطنا في الشهر العاشر

رمز الكفاح والتضحية  
بأعلى صوت ردوا عليه  
وشعوب سلام بتأيدهم  
عاش السلام والحريه

يا مرحيا بجمع الأحرار  
ويسمعوا مغنى ومزمار

مولد النبي جاين نحبيه  
حص وسمس راح تاكلوه

وبالمناسبه أنا عندي جواب  
في بلدنا فلتح له كتاب

ف مرة قلت يا سيدنا الشيخ  
فاضل له كان خطوة تلبخ

قالبي الجنان مكتوب ع العين  
بروح من المكتوب على فنين

ايدن فسي مرة قابل موليه  
ف اكتبو بر تلمينا عليه

مولد النبي عيد الأحرار  
وأن كنتوا جدعان قوي شطار  
يعيش جمال والقوتلى

## المولد النبوى

الف صلاة على المختار      الف سلام على المختار

يا محمد يا رسول الله      يا معلم للكون وهُداه  
يا مكرراً أصنام وعصاه      يا داعياً لتوحيد اللاه  
صلوا على الهادى المختار

الف صلاة على المختار      الف سلام على المختار

جاة والدينيا ظلام فى ظلام      والخلق بنى عبد لاصنام  
بجهاده انتصر الاسلام      واخوة عممت وسلام  
والكافر اصبح محنتار      صلوا على خير الابرار

الف صلاة على المختار      الف سلام على المختار

عيد ميلادك أحسن عيد      بيفنكرنا بمجده تليد  
وسيدفعنا بعزم جديد      ندفن لاستعمار بالايدي

والظالم ترميه فى النار

الف صلاة على المختار      الف سلام على المختار

\*القتها المجموعة فى حفل مدرسة النبات الابتدائية بالفيوم فى ١٩٥٦.

# مباراة بين المهنة

## المدرس

مبن زيبى بينى العقول وبنور الأذهان  
باقضى الليالى أحضر فى دروس سهران  
وطول نهارى بصحح كراسات الوان  
فى الفصل باشرح وواقف ع القدم ديدبان  
حكامر وقواد جيبوش. كانوا تلاميذى  
أنسى شبابى وابنى عزة الأوطان

## العامل

أنا اللى بسهر وياتج للبلد خيرات  
ويدلتى الزرقا رمز الشغل ع الملكات  
مكن حديد بيتقى فى ايدى مع الحامات  
انتاج غذاء أو كساء أو فن ومواصلات  
باعمل سلاح للجنود. مع عدة الفلاح  
وبايدى بابنى رخآ. وسلام على الصناعات

## الجندي

أنا الشجاع اللى باحمى أرض أجدادى  
شابل سلاحى بثبات. حُبّ الوطن زادى  
تركت أهلى. وأحبابى. وأولادى  
وجيت هنا ع الحدود. اضرب عدو بلادى  
باحمى العلم بالدماء. والروح فدا وطنى  
تعيشى حره. وكل الشرق يا بلادى

## الفلاح

يا مصر ملكك حياتى وكل أوقاتى  
باضرب بفاسى فى ارضك واستنى غلاتى  
تطلع ياكلها ولاد بلدى وأخواتى  
ليل مع نهار باشتغل وولادى ومراتى  
مين اللى ينكر جهادى وزرعى وحصادى  
دا جسمكم مبنى من زرعى وخبراتى

\* القت فى طما جرجاويه فى ١٩٥٣.





تلاميذ وتلميذات مدرسة مناهى الخطيب الابتدائية  
وهم ينشدون ( احنا العرب ) في حفل أقيم بالمدرسة

---



تلاميذ وتلميذات مدرسة مناهى الخطيب الابتدائية بالفيوم  
ينشدون « أحنا أطفال مصر الحرة » بعد أن لجنة الاستاذ  
محمد عبد الهادي الرفاعي المدرس بالفيوم الصناعية .  
وأشرف على إخراجه الاستاذ فريد الجيوشي . . .

---

## الاردن الجريح

الشرق في خطر فصونى داره  
رفض الخضوع لمن يريد دماره  
قد قام شعب النيل ياخذ ثأره  
شعب العروبة فيك أضمر ناره  
ودم العروبة بيتغى اهدار  
بمؤامرات تمتطي دولاره  
جاء الخراب بركبه قد زاره  
وفكوا عن الشرق العزيز حصاره  
بالوعى هب وقد أزال عثاره  
خصر الشعوب وهدمت أوكاره  
نسفت قواه وبددت اعصاره  
ياويل من جعل الحروب شعاره

يا اردن ارتسمى طريق كفاتنا  
سجن كبير فيه شعب آمن  
قالوا فراغ الشرق هدد أمنهم  
مشروع ايزنهاور الباغي على  
مشروع بنى للسلام مهدد  
يبقى شراء سلامنا وحياتنا  
للشرق جاد رسوله يا ونجه  
يا ساسه الغرب اسمعوا لندائنا  
شعب العروبة قد توصل عزمه  
قومية عربية قد حطمت  
وقفت للاستعمار تخفر قبره  
وجهادها اضحى شعار شعوبها

## حياة حرٍّ أو ممات شهيد

كل الشعوب تبثك التأييد  
وقفوا بجانبك للقتال تريد  
أفكارهم وزعيمهم رعد يد  
والعرض نفيديه بكل وليد

فحياة حرٍّ أو ممات شهيد  
والشعب يهدر في زفير أسود

والأرض والبحر قوى العريد  
ستريك ماتخشى من التهديد  
ويصير قومك عاطل وشريد  
كأس القتال بعلقهم وصيد  
نحمى القناة ولن نكون عبيد  
وعن طريق النصر أنا لن نحيد  
كان مجدُّ نركب الخطب الأكيد  
بقلوب صلبه مثل الحديد

من جنودك هابطا أرض الجلود

يا شعب مصر ضربت أروع قدوة  
الروس ثم الصين كل شعوبهم  
فزعت جحافل من بغوا وترنحت  
أنا ندافع عن حياة صغارنا

عفنا الحياة ذليلة مرزولة  
الجيش والبوليس درع فاتك

لن يهدأوا حتى تزول من السما  
يا مجرم الحرب انتظر أنا لها  
جوع وفقر في بلادك كاسح  
لن تخرجوا أحياء بل سنذيقكم  
بترو لنا اضحى لنا ويدنا  
يا أمنا يا مصر هذا عهدنا  
لن نلين لنا قناة حيثما  
نقذف الأوغاد نارا أنما

يا فرنسا سوف نقتل كل وغد

ويلكم من بأسنا القاسى الشديد

لن يطبقوا بأسنا أناس سود

يا شهيد كفاحنا فى بورسعيد  
كفاح كى نحقق ما تريد  
بل وفى سينا ورفح ورشيد  
كى تزيل الظلم من كل الوجود

يا أخى يا حر يا بطل الحمي  
عهدنا أنا سنبقى دائما فى  
فى الصحارى. فى الفيافي والقرى  
كلنا جند وقد حملوا سلاحا

\* الفت اثناء العدوان الثلاثى على بورسعيد فى عام ١٩٥٦ والقيت فى حفلات  
الدعوى للتعبيته العامة.

## يا بور سعيد

حياتي حياتك يا بور سعيد  
ففيك البطولة يا بور سعيد  
نجوم التحرر يا بور سعيد  
تناهي إلى اسمك يا بور سعيد  
حميتي الحمامة يا بور سعيد  
ليفدي العروبة يا بور سعيد  
دعاء بفضلك يا بور سعيد  
وقذفوا عدوك يا بور سعيد  
أراد احتلالك يا بور سعيد  
يروع خصمك يا بور سعيد  
يشيد بك كرك يا بور سعيد  
ينير بك كرى يا بور سعيد

فقبرك عندي في بور سعيد  
أرادوا افتراسك يا بور سعيد  
قواهر وأبررت يا بور سعيد

فقبرك عندي في بور سعيد  
وندفن جندك في بور سعيد

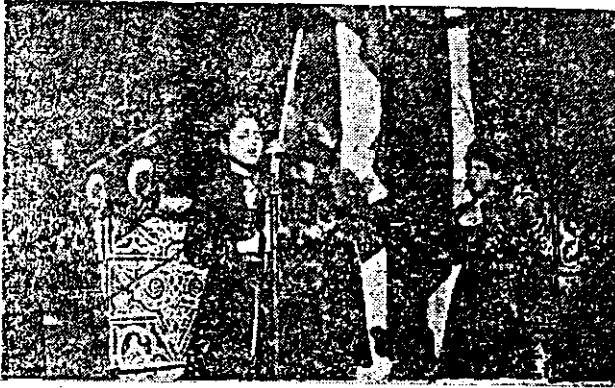
أيا بور سعيد بروحي وأهلي  
ترابك قدس نحج إليه  
سماؤك صفو أنارت سناء  
إذا الخلد نادي ليهتف باسم  
إذا السلم هدد من خائبته  
شبابك ضحى بنفس ومال  
ستبقى العروبة دوما وفيها  
نساؤك شالوا سلاحا ونارا  
رجالك أفتنوا عدواً جباناً  
ففي كل شبر قال عنيف  
وفى كل قطر سجل فخار  
وفى كل قطر مناراً مضئ

أيا غادراً مرحباً بلفاك  
أبدن وجوريون وموليبه ذئاب  
صعدت وأقسمت أن تسحقي

أيا غادوا مرحباً بلفاك  
سنصليك نارا وفتكا وفتلا

ولن تمكثوا قط في بور سعيد  
إلسي أن نخلصك يا بور سعيد  
وشكلاك أمي يا بور سعيد  
شمخ البناية يا بور سعيد  
بصلب السواعد يا بور سعيد  
عن الشرق والسلم يا بور سعيد  
وقود لك أرك يا بور سعيد

قنال تأمر لن تأخذوه  
حرام علينا ننام هنيئ  
شهيدك مني يتيمك ابني  
تهدمر طوبك لكن عزمك  
سنبنيك حتما بناءً جديداً  
سنبنيك حصناً يصد الأعداء  
سنحيا وفي دننا ما حيننا



تلاميذ وتليذات مدرسة مناهي الخطيب الابتدائية  
وهم ينشدون ديا بور سعيد .....

٢ نوفمبر ١٩٥٦

## نهاية ايدن

فلا شماتة يامن نجمة أفلا  
 وخلت نفسك في قرن مضى وخلاً  
 ترك القناة وكان الجيش منشغلاً  
 وجاء بالجيش من سينا هنا عَجلاً  
 في أرضنا سيطرات جرحها اندملاً

أوقدت غديراً فتيل الحرب فاشتعلنا  
 ونحن شعب أبي عن حقه بدلاً  
 قنات حلف كسرنا خلفهم قَللاً  
 فتران جيشك تبغى شعبنا البطلاً  
 يببىد بالحزم من في أرضه نَزلاً  
 هذا مصير القوى لو مثلكم فعلاً  
 في شرعة الغاب ثأراً أخده عَجلاً  
 واقنع بركن بيت الريف منعزلاً  
 أطفالنا اذ غدا اخفاكم جَللاً  
 فهب شعبك ضد الحرب منفعلنا  
 قالوا جبايكا استشفى العقل والعللا  
 أن يظهروا للورى من خزيمر فَنَسلاً  
 قلوبهم في ثبات كان مُفَنَعلاً

أصبحت للخزى ما بين الورى مثلاً  
 ركبت رأسك في زهو وعجرفة  
 أنذرت مصر بتدمير اذا رفضت  
 جمال أعلن باسر الشعب موقفنا  
 أقسمت بالنيل لن تبغى لكم أبداً

لما رفضنا وكان الحق في بدننا  
 ظننت يا نذل أن البنى منتصر  
 ذقت الهوان وذقت الخزى واندحرت  
 أصبحت تهذى بنصر زائف وعدت  
 فالشعب سد من الفولاذ منصهر  
 يا ايدن اخسأ ودم غبظا على كمد  
 يا عاشق الغاب عد للغاب إن لنا  
 ارفع يدك لأعلى الرأس منخدلاً  
 أصبحت في شرفنا درسا نلقنه  
 حشدت جنودك فيمن طار عقلهم  
 لما قذفت بهم في شر كارثة  
 هدوك من يومها لكنهم خجلوا  
 ساد الوجوم عليهم يومها وبكت

جاءوا ببيتلر تبريرا لحيبتهم  
لما رجعت اليهم بنس عاندهم  
بطالة في غلاء جل ناظرة  
أفلس خزنتهم يا مجرما ظهرت  
نهاية يالها من سوء خاتمة  
هذا انتصار لشعب النيل مصدره

لكن طردك أصبح للورى مثلا  
وجدت شعباً من الأهوال محتلا  
وعزبترون أمريكا لكرم وغلا  
أثامه واستطاب الخزي والحجلا  
أردتك فى مقبر بالقار منصلا  
روح التحرر فى شعب سما وغلا

١١ يناير ١٩٥٢



## احنا العرب

احنا العرب وبعزمننا      نحمي وطننا بدمنا  
وبالاتحاد مع بعضنا      هندق رقبة خصمنا  
احنا العرب

لما القنال اتأمت      قامت فرنسا اتدهولت  
وانجلىترا. انشلىشلت      أمريكا لطمت خدّها  
احنا العرب

قالوا خلاص رُحنا بلاش      الشرق طار من يدنا  
بترو لنا راح. ف سداح مداح      بكرة هينشف دمنا  
احنا العرب

جون بول لنيروف فكرته      أن الشعوب هتموته  
وجمال علّنها في ثورته      أمر بالجلاء سكر لنا  
احنا العرب

الأردن أمّا عرفته      طردت جلوب وشلته  
بكرة بكفاحها وشدته      تطرد عداها زينا  
أحنا العرب

أهل الجزائر بالدماء رشوا الصحارى والحما  
وفرنسنا لظئها العما بتقول ذا كله مننا  
احنا العرب

شعب الجزائر يا بطل حارب بعزمك والأمل  
وفرنسنا هيجيها شكل طول ما الشعوب فى صفنا  
احنا العرب

كل الشعب اتنهيت لحقوقها واعيه وفتحت  
مستعمرينها اتبهدت وفى كل يوم مكسب لنا  
احنا العرب

مستعمرين كل الشعوب ميينكسبوش غيرم الحروب  
حتى شعوبهم فى الحروب يتموت وتشتقى زيننا  
احنا العرب

بكرة نعيش فى سلام تمام ولا فيش حروب ولا فيش خصام  
عالر سعيد كله ونامر والذرة تبقى لنفعنا  
احنا العرب

٢٥ نوفمبر ١٩٥٦ اثناء العدوان الثلاثى  
لحنها الاستاذ/ محمد الرفاعى  
المدرس بمدرسة الفيوم الثانوية الصناعية  
\* والفيت كتشيد فى الحفلات المدرسية والعامه

## من وحي المعركة

يا مصر يا لى هدمتى الظلم بكفاحك  
يوم فكروا يسرقوا أرض القتال منك  
وشبعنى جيش الاعادى ضرب بسلاحك  
من بعد ما اتأمت وعملتى أفراحك

يا مصر أسباب كثيرة مش سبب واحد  
وف كل واحد يلاقوا حكمهم بيزول  
مستعمرين الشعوب عدوها بالواحد  
لما الشعوب أصبحت تمشى ف طريق واحد

فرنسا وانجلترا شافوا زعيمنا جمال  
وعملها مؤتمر باندونج فيه قالت  
ربط الشعوب كلها برباط ملهش مثال  
يحيا السلام والحرب ظلم وخراب وضلال

كل الشعوب مهما كان اللون والمشرب  
اسود.. وأبيض.. وأحمر.. كله متساوى  
حره ف تقرير مصيرها زى ما ترغب  
واللى يعادى الشعوب عمره ما يوم يكسب

أرض الجزائر باطالك تحبالك  
حاربى عساكر فرنسا "البحر وارميهم  
مهما عمل الاحتلال فى خطف أبطالك  
ساعتها نفرح وهنقول لك هنبالك

فى سنغافورة وقبرص الانجليز داخين  
وف كل يوم الهزائم نازله فوق روسهم  
وفرنسا شربت فى هند الصين شراب الطين  
لحد كل الشعوب متعيش فى سلم منين

الهند والصين .. وروسيا، واندونيسيا كمان  
وقفر معانا ف تأمير القنال شجعان  
وشالوا معانا سلاح الحق بينادوا  
زمن احتلال الشعوب اصبح فى كُنا وكان

بريطانيا صبحت هزيله. خاييه يا حَسْره  
جمعت غجرها وجات تحتلها الخاسره  
قالت دى ترهه ونرجع والعرب خاضعين  
وتعود كنال السويس لجيوشنا من بكره

سكان جزاير كانوا فرصان مراكبيه  
ولما شبعوا بقوا عراييد وحراميه  
مصوا دماء الشعوب والحير خدوه منها  
خلوها فى الفقر. غرقانه وملهبه

يا مجرم الحرب يا ايدن. خلاص طببت  
ومدام معانا الشعوب. لازم ينهدلكم  
فى الوحل غرقت. سفينه دولتك وهويت  
اهلك مريوكش. لكن عندنا اتربيت

فاكر شعوب العرب. تفرح بزماره  
رفعت صباعك لفق تسقط لها وزاره  
دا كان زمان وانقضى". والشرق فتحلك  
طردك وشال السلاح. بعزيمه جباره

الحوته مش موجودين دخلوا المحور عشرات  
ولانيش ملك مرتشي يحكم من الباران  
رفعنا روسنا. وزمن الذل مش هيعود  
الكل أصبح مواطن يعرف الواجبات

عاوز تدبر القنال. سديتها يا فقى  
ولما فشلت جرمتمك. جنتوك بدرى  
ودوك جمايكا وقالوا. تهدا أعصابه  
وأعلنوا الانسحاب.. من أرضنا دغرى

من خزته خربت. وخاليه الستر وزيادة  
دا أصل سفك الدما. أصبح عليك عادة

ادفع بأه .. أربعين مليون. وزيادة  
عشان تحرم تفكر فى اعتداء تانى

من بعد غشك لشعبك. يومر ضحكت عليه  
اللى سقانا المراز. والذل من رجله

متلكعين ليه يا ايدن مكسوفين منن أية؟  
وقلت نزهه بسيطة ويختفى ناصر

والدبح والسليخ نتعلم ف رقيبهم  
من كتر ضرب المقاومة. بالسلاح فيهم

اسحب جيوشك. وإلا البحر نرميهم  
واللى هيفلت سليم. زيك هيتجنن

والانسانية بكت. بالدمع من العدوان  
وحشيه ملهاش مثيل. حتى مع الحيوان

فى بورسعيد الفظايح. شاب لها الولدان  
ياما بيوت هدموها، فوق نسا وأطفال

وها كنب اسمي وها تطوع وها بنى البيت  
وتعود بيوت بورسعيد عاليه. وأنا اللي بنيت

مجلس رعاية الشباب نادى. قوام لبيت  
اللى اتهدم. والجريح أداوى. واشيل اتقاض

وسلاحنا فى بلدنا. نفنى جنود جون بول  
غير طياراتهم. وكامرحتة من الأسطول

نادى جمال للسلاح. قمنا وراه على طول  
وف بورسعيد اتقتل من المعتدين الافات

تتار وترك ومغول. فنيت جيوش فيها  
بادينا نحفر لهم قبر ف أراضيها

أنا ابن مصر اللي هزمت كل أعاديها  
فرنسا وانجلترا. والصهيونية كمان

أصبحت نائز ودمي في العروق يغلي      وكان مشيي على مهلي  
طول ما الأعادي هناك. في بورسعيد قاعدين      هافضل في ثورة. ودم النار بيندهلي

مؤمرات من شمال ويمين حوالينا      واسرائيل دمرت كل اللي في سيناء  
وعاوزه تفضل في شرم الشيخ بقواتها      ويبقى ليها على بحر العرب ميناء

عاوز لي مدفع ويدله صفرا ألبسها      واروح في أرض القتال بسلاحى أحرسها  
واقتل عدو الوطن لوقال منيش طالع      واطهر الأرض بعد ما كان منجسها

الحزنة خربت يا ايدن والفلوس طارت      سُمعة بلادكم هوت في الأرض وانهارت  
مصانعكم وقتت. وشبانكم قتلناهم      والحاجة غليت ف بلدك والبنات بارت

ايدن هرب راح جمايكا. وخاد مراته معاه      في الراديو قاعد بيضرب. بالشكوش وعصاه  
قالت له مالك يا ايدن. قالها سيريس      أسيب أوروبا لجمال. آجي هنا التاه

لازم نحاكمك يا ايدن يا زميل هتلر      ميهمناش من هرويك أو مجي بتلر  
أنت اللي أشعلت نار الحرب يا مجرم      عاوزين رقبته تمن اللي جنيت أكثر

نورى السعيد في العراق. بيقتل الأحرار      بالظلم والغدر حاكم. بالحديد والنار  
خاين لشعبه وخادم مصلحة جون بول      غربي أصيل طول حياته. كلب الاستعمار

العُلما قالوا دا خاين. احرقوه بالنار  
عمال وتجار وطلبة. أعلنوا العصيان  
اساتذة الجامعة والمحامين. بقوا ثوار  
والشعب كله فى ثورة. ضد الاستعمار

يا نورى اوعى يغرك حكر ووزاره  
بكره مصيرك مصير. كل اللي خان وطنه  
يا تركيا راح زمان الفجر والاغوات  
واذا اعتديتى على سوريا وعملتيها  
دا الشعب منك معبى حقد ومراره  
ويطردوك من العراق. ولانساوئش باره  
زمن احتلالك لكل الشرق. ولوى وفات  
هتلقى كل البلاد فى سوريا. بورسعيدات

شعب العرب اوعى تسكت أو تروح فى النوم  
الغدر فى دمهم. لو بقدرتوا يخونوا  
أعاديك لئام كدايين. والعهد لمر بيدومر  
أحمل سلاحك وقويه. كل يوم عن يومر

احنا العرب بالدمنا نحمل أراضينا  
سوريا وارن. ولبنان. والسعودية  
بالاتحاد والسلاح نهلك اعادينا  
شعب العراق زيننا. أمانية أمانينا

اللى يخونا تقطع لحمه باسناننا  
واللى يكون فى المقاومة. أو حرس وطنى  
واللى يخاف يبقى عار. نرميه بعيد عنا  
ابده فى ايدنا. ونحمى الشرق بسلاحنا

القيت فى ندوة مركز الخدمة العامة بمدرسة الفيوم الثانوية الصناعية. التى اقيمت  
فى ١٩٥٦/١٢/٨.

## لنا الثأر من اطار الشرر

”إذا الشعب يوماً أراد الحياة  
”ولا بد للبلد أن ينجلي  
أباً مصر يا راية للسلام  
تقدمت في الشرق تسمى السلام  
جمال زعيم من الشرق حر  
فأعلن للغرب حق الشعوب  
وليس بنو الشرق شاة حلوبا  
وسيطرة الغرب دالت وزالت  
رجال نساء لمصر جنود  
عشقنا السلام لنيل عزيز  
وأن جاءنا مجرم لاحتلال  
فلم تترك السيف حتى نرى  
ولكن ابدن وموليه وحوش  
أرادوا احتلال قناة السويس  
فأعلن حرباً على الأمنين  
فيما مجرم خانن للسلام  
كفناك احتقاراً من العالمين  
وساوى عصاك على منكبيك

فلا بد أن يستجيب القدر  
لا بد للقيد أن ينكسر  
ويامن قصمتي ظهور العجر  
وأبتظت بركانه فانفجر  
ورمز لشهر شجاع أغر  
وباندوح كانت خطير التذر  
ولا بين أبنائه من غدر  
وأصبح إيوانها مندثر  
لطرود الأعداى ركبنا الخطر  
إذا لم يدنسه خصم قدر  
نهضنا وأروا حنا كالشرر  
جنود الأعداى هوت في الحفر  
وجوريون بأمر الوحوش انتم  
وسينا لصهيون كى ينتشر  
وروع أمن القرى والحضر  
بسفك الدما يا عدو البشر  
ودمغك بالجرم يا محتقر  
وأرنا قفناك وولئى الدبير



وأن ظلّ جنّديك في أرضنا  
قبلنا السلام لحقن الدماء  
فإن أطلقوا النار أو حاولوا  
ومن خان عهداً وحاول غدراً

أسلنا دماهر هنا كالنهر  
ولم يلمس العزم منا الخور  
قدفنا بهم في مهاوى سقر  
ندمة في زحفنا المستمر

أخى في العروبة هيا البنا  
أخى في السلاح. أخى في الكفاح  
تنبه فاعدوا غادرون  
هناك وفي بورسعيد جنود  
أخى في المدينة شر القرى  
تبرع بقرشك نبني الديار  
لنحمي يتيماً فدانا أبوه  
تبرع وقدم دماء الحياة  
سنحمي السلام وفي بورسعيد

لحمل السلاح ودرء الخطر  
أخى في السلام أخى في الخطر  
وقوى السلاح لهم واصطبر  
لمصر حماة شديداً والحذر  
تقدم وساهم لكي تنتصر  
وتنشئ من مجدها ما اندثر  
بنفس ومالٍ غالي الدر  
ليحيا جريح لنافى خطر  
لنا الثأر ممن أطار الشرر

10 / نوفمبر 1907.

## إلى بورسعيد

إلى المجد تمضى بعزم أكيد  
ونسقيه من نار بأس شديد  
ونمحي من الشرق عار العبيد

إذا كنت من مصر أم الأبياء  
واروتك من نيل مصر المياها  
لنمحي من الشرق عار العبيد

ولن يقربوها فنحن الحماء  
وفى بورسعيد هزمتنا الجناه  
ونمحي من الشرق عار العبيد

سنبنى رخاءاً بنكسر القمود  
لتحطير خصم الشعوب اللدود  
ونمحي من الشرق عار العبيد

إلى بورسعيد إلى بورسعيد  
هلموا لنفنى العدو العنيد  
لنحمى نسانا وتقدي الوليد

إذا كنت شهما تريد الحياة  
اظلتك بالخير يوما سماه  
فسارع وسارع إلى بورسعيد

سنبنى سلودا بمال القنائة  
تضنا خضوعا وذل الحياة  
سنبتيك للخلد يا بورسعيد

سنحيا كراماً بأرض الجدود  
وفى كل بيت عربين الأسود  
سنبنى سلاماً لنيل سعيد

٢٠ ديسمبر ١٩٥٦

## التعويضات

بورسعيد يا رمز خالد  
باللى خلبتى نسانا  
باللى وحدتى قلوبنا  
فى البطولة والكفاح  
والعيال شالوا السلاح  
والخصام ولى وراح

كل بيت انهض فيكى  
كل شارع هلدوا أرضه  
كل نفس بريئة ماتت  
كل إيد أوردت طارت  
والمراكب غرقوها  
القتال تطهيرها لازم  
يا جمال لازم تطالب  
بالغارات والطيارات  
بديناميت والدبابات  
غدر بالمترو ليوزات  
من شظايا الطوربيدات  
فى القنال والناقلات  
من بقايا التخريبات  
بالعقاب والتعويضات

تعويضات كاملة ناخذها  
وابن جوربون المنفلس  
من خزينة الانجليز  
والعجر حكام باريز

٢٢ ديسمبر ١٩٥٦.

# نشيد الأطفال

المجموعة :

أحنا أطفال مصر الحرة      احنا أعداء الاستعمار  
نتدرب بسلاحنا وبكرة      نضرب الاستعمار بالنار

البنين

يا بابا أنا عاوز مدفع  
أضرب به ايدين واصحابه  
وأخليه يجرى ويبترطع  
والكلب يعاود على غابه  
وأن مرضيش من أرضنا يطلع  
بسلاحنا نديه فى اجنابه

المجموعة

احنا اطفال مصر الحرة ....

البنات

يا ماما أنا عاوزة الإبرة  
واخيط بدل الشجعان  
قطن وشاش واتطوع بكرة  
واخدم جرحى فى الميدان  
راح البرقع ويا الحبرة  
مع بعض بنخدم لواطان

## المجموعة

أحنا اطفال مصر الحرة ...

## طفل

يا بوسعيد يا حرة  
طردتى الانجليز برة  
عاشتهم أصبحت مرة  
وصنتى أرضك الطاهرة

## المجموعة

أحنا اطفال مصر الحرة ..

## طفل آخر

ها تطوع مع كل زمائلى  
ونروح فى معسكر على سينا  
ونشوف فيها حبايبى وأهلى  
وهنبنى بيوتنا بايدينا  
هاتبرع وادفع مسروفتى  
وبلاش حلويات ولا زينا

## المجموعة

أحنا اطفال مصر الحرة

انشدها تلاميذ وتلميذات مدرسة مناشى الخطيب الابتدائية بالفيوم تلحين  
الاستاذ محمد عبد الهادى الرفاعى اخراج الاستاذ فريد الجيوشى.